المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

كتيّبُ نصوصِ الاسْتِماعِ والإملاءِ

الصَّفُّ الخامِسُ

الْفَصْلُ الدِّراسيُّ الأَوَّلُ

الوَحدةُ الأولى: موسى -عليهِ السّلامُ- والخَضِرُ

في يومٍ منَ الأيّامِ وقفَ نبيُّ اللّهِ موسى يخطُبُ في بني إسرائيلَ، فقالَ لهُ رجلٌ: يا موسى، منْ أعلمُ أهلِ الأرضِ؟ فقالَ موسى: أنا، فعَتَبَ اللّهُ تعالى عليهِ؛ لأنَّهُ لمْ يَرُدَّ العلمَ إليهِ، ثمَّ أمرَهُ أنْ يذهبَ إلى رجلٍ عندَهُ علمٌ، ليسَ عندَ موسى، إنّهُ الخضرُ، ذلكَ العبدُ الصّالحُ الّذي يجولُ في البلادِ يدعو العبادَ إلى عبادةِ ربِّ العبادِ.

أسرعَ موسى والشّوقُ يملأُ قلبَهُ للقاءِ هذا العبدِ المؤمنِ الّذي علّمَهُ اللّهُ منَ العلمِ ما لمْ يعلّمْهُ لهُ، فنادى غلامَهُ وبدأتِ الرّحلةُ العلميّةُ، فقالَ الخضرُ لموسى: إنّي على علمٍ، علّمنيَ اللّهُ ما لا تعلمُهُ أنتَ، وأنتَ على علمٍ علّمكَ اللّهُ إيّاهُ، لا أعلمهُ أنا، وإنّكَ لنْ تستطيعَ الصّبرَ على ما ترى، وكيفَ تصبرُ على علمٍ لا تعرفُ عنهُ شيئًا؟

- فقال موسى: سأصبرُ، ولنْ أعصيَ أمركَ.

- قال: إنِ اتّبعتني فلا تسألْني عنْ شيءٍ، وأنا سأخبركَ الحكمةَ في وقتٍ لاحقٍ.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كانَ هـذا هـوَ الشّـرطَ الّـذي قبلَـهُ موسـى، ومضـى العبـدُ الصّالـحُ والنّبـيُّ المرسَـلُ، وأيُّ رحلـةٍ أجمـلُ مـنْ رحلـةِ الطّالـبُ فيهـا نبـيٌّ، والمعلّـمُ عبـدٌ صالـحٌ.

انطلـقَ موسـى والخضـرُ حتّـى وصـلا الشّـاطئَ ، فمـرّتْ سـفينةٌ، فنـادى الخضـرُ عليهـمْ فعرفـوهُ، وركـبَ معهـمْ هـوَ وموسـى، وقبلـوا أنْ يحملوهُمـا معهـمْ بغيـرِ أجـرةٍ، وقـال الخضـرُ لموسـى: إنَّ علمـي وعلمَكَ وعلـمَ النّـاسِ جميعًـا فـي علـمِ اللّـهِ مثـلُ نقـرةِ العصفـور فـي البحـرِ.

وحيـنَ كانَ أصحـابُ السّـفينةِ منشـغلينَ بالصّيـدِ، إذا بالخضـرِ يقصـدُ إلـى لـوحٍ مـن الألـواحِ فيخلعـهُ، ثـارَ موسـى وهـاجَ وقـالَ: قـومٌ حملونـا بغيـرِ نَـوْلٍ، تخلـعُ لوحًـا مـنْ سـفينتهمْ فتَخرقُهـا، لتغـرقَ أهلَهـا؟ نظـرَ الخضـرُ بطمأنينـةٍ وسـكينةٍ وقـالَ: ألـمْ أقـلْ لـكَ إنّـكَ لـنْ تسـتطيعَ معـيَ صبـرًا؟ فتذكّـرَ موسـى العهـدَ الّـذي قطعـهُ علـى نفسـهِ فـلا سـؤالَ ولا اعتـراضَ، فقـال: لا تؤاخذْنـي بمـا نسـيتُ.

نـزلَ الخضـرُ وموسـى مـن السّـفينةِ إلـى قريـةٍ مـنَ القـرى، فوجـدا صبيانًـا يلعبـونَ ويمرحـونَ، فـإذا بالخضـرِ يختـارُ صبيًّـا ويقتلُهُ. فصـرخَ موسـى: أقتلـتَ نفسًـا زكيّـةً بغيـرِ نفـسٍ؟ فنظـرَ الخضـرُ إلـى موسـى وقـالَ: ألـمْ أقـلْ لـكَ لـنْ تسـتطيعَ معـيَ صبـرًا؟

شعرَ موسى بالخجلِ؛ فقدْ أخلَّ بالشّرطِ للمرّةِ الثّانيةِ، وتابَعا المسيرَ حتّى وصلا قريةً من القرى، شعرا بالجوعِ فطلبا منْ أهلِها الطّعامَ، لكنّهمْ رفضوا، ورأى الخضرُ جدارًا أوشكَ على السّقوطِ، فقالَ لموسى: ساعدْني في بنائِه فساعدَهُ، ولمّا أنهيا البناءَ قالَ موسى: قومٌ طلبْنا منهمُ الطّعامَ فرفضوا، لوْ شئتَ لاتّخذْتَ على فعلِنا أجرًا، فقال الخضرُ: هذا فراقُ بيني وبينِك، سأعلّمُكَ ممّا علّمَنيَ اللّهُ.

قال تعالى: « أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾»: سورة الكهف.

قصصُ القرآنِ للأطفالِ والنّاشئةِ/ مُسْعَد حسين محمّد

بتصرّفٍ

الوَحدةُ الثّانيةُ: جولةٌ في صَرْحِ الشّهيدِ

وصلَ نزارٌ ورفاقُهُ إلى صرحِ الشّهيدِ، وعباراتُ معلّمِهِمْ في وصفِ هذا الصَّرْحِ ترنُّ في أسماعهمْ، وهوَ يقولُ ويردّدُ: «ستسرُدُ لكمْ أَرْوِقَةُ مُتحفِ صَرْحِ الشَّهيدِ الّذي يقعُ في عمّانَ، وتحديدًا في مَنطقةِ المدينةِ الرّياضيّةِ، سيرةَ مجدٍ أردنيّةً لشهداءِ القوّاتِ المسلّحةِ، على مدارِ مئةِ عامٍ، إنّهُ تحفةٌ حضاريّةٌ ومعماريّةٌ منْ حيثُ البناءُ والتّصميمُ».

رافقَنا في هذهِ الجولةِ مرشدٌ، وقالَ: «افْتُتِحَ هذا المتحفُ الوطنيُّ عامَ 1977م تخليدًا لذكْرى الشّهداءِ الّذينَ ضحّوا بأنفسِهِمْ دفاعًا عنِ الوطنِ وأهلِهِ، ويزورُهُ سنويًّا أكثرُ منْ 70 ألفَ زائرٍ منْ مختلفِ دولِ العالمِ، منْ بينهمْ ملوكٌ ورؤساءُ دولٍ، إضافةً إلى طلبةِ الجامعاتِ والمدارسِ والمواطنينَ».

استقبلَتنا ساحةٌ أماميّةٌ تحوطُها الأشجارُ، وتُعرَضُ فيها آليّاتٌ عسكريّةٌ، ومدافعُ وأسلحةٌ شاركتْ في المعاركِ الّتي خاضَها الجيشُ الأردنيُّ دفاعًا عنْ فِلَسْطينَ وقضايا الأمّةِ العربيّةِ، وتزيّنُ الجزءَ العلويَّ منْ جدرانِ الصّرحِ الخارجيّةِ من الجهاتِ الأربعِ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

آيـاتٌ قرآنيّـةٌ كريمـةٌ كُتِبَـتْ بمـاءِ الذّهـبِ تمجّـدُ الشّـهداءَ، وتحـثُّ علـى الشّـهادةِ فـي سـبيلِ اللّـهِ.

ولجْنـا المبنـى الدّاخلـيَّ مـنْ بوّابـةٍ كبيـرةٍ تُفضـي إلـى قاعةٍ واسـعةٍ تتضمّـنُ شـرحًا تعريفيًّـا لأقسـامِ المتحـفِ، ابتـداءً مـن الجنـاحِ الأوّلِ الّـذي يحتـوي علـى وثائـقَ وأسـلحةٍ ومَعَـدّاتٍ وصـورٍ تتعلّـق بالثّـورةِ العربيّـةِ الكبـرى الّتـي انطلقـتْ فـي 10/ 6/ 1916 بقيـادةِ الشّـريفِ الحسـينِ بـنِ علـيٍّ، وفـي هـذا الجنـاحِ أربـعَ عشـرةَ خزانـةً.

واصلْنـا فـي هـذا الصّـرحِ العظيـمِ مسـيرَنا صعـودًا، ووصلْنـا إلـى الجنـاحِ الثّانـي وشـاهدْنا خرائـطَ تحكـي تاريـخَ الأردنِّ الحديـثَ، واطّلعْنـا علـى محتوياتـهِ الّتـي روتْ لنـا مراحـلَ مسـيرةِ تأسـيسِ إمـارةِ شـرقِ الأردنِّ فـي عـامِ 1921، وتضـمّ محتوياتُـهُ مُقْتَنَيـاتٍ تعـودُ إلـى مرحلـةِ اسـتقلالِ الإمـارةِ وقيـامِ المملكـةِ الأردنيّةِ الهاشـميّةِ واستقلالِـها عـامَ 1946.

توالَـتْ رحلـةُ الصّعـودِ وُصـولًا إلـى الجنـاحِ الثّالـثِ لمشـاهدةِ محتويـاتِ 20 خزانـةً تجسّـدُ أبـرزَ محطّـاتِ المرحلـةِ الجديـدةِ الّتـي وَلَجَهـا الأردنُّ فـي عهـدِ الملـكِ الحسـينِ بـنِ طـلالٍ الّـذي حـرَصَ علـى بنـاءِ القـوّاتِ المسـلّحةِ وتطويرِهـا وتعريـبِ قيـادةِ الجيـشِ.

وانتهتْ جولتُنا إلى السّاحةِ العُلْوِيَّةِ، وفيها حديقةٌ تُشَكِّلُ فيها ألوانُ الزّهورِ المزروعةِ معَ ألوانِ الرّخامِ نموذجًا جميلًا لِلْعَلَمِ الأردنيّ، وفيها «شجرةُ الحياةِ»، وهيَ شجرةُ الزّيتونِ الّتي اتُّخِذَتْ رمزًا لصرحِ الشّهيدِ، ويسقيها الملكُ عبدُ اللّهِ الثّاني ابنُ الحسينِ بيدِهِ مرّةً واحدةً في العاشرِ منْ شهرِ حَزيرانَ كلَّ عامٍ احتفاءً بذكرى الثّورةِ العربيّةِ الكبرى ويومِ الجيشِ.

وزارةُ الثّقافةِ الأردنيّةُ - بتصرّفٍ

الوَحدةُ الثّالثةُ: رِحْلَةٌ عَلى ظَهْرِ التِّنّينِ

غـرقَ يوسُـفُ فـي النّـومِ مبكّـرًا، ومـا كاد يستسـلمُ لبحـرِ الأحـلامِ حتّـى رأى نفسَـهُ كأنّـهُ واقـفٌ مثـلَ نسـرٍ شـامخٍ علـى قمّـةِ جبـلٍ عـالٍ، وفجـأةً زَلَقَـتْ قدمُـهُ فهـوى مثـلَ ورقـةِ الخريـفِ، فأخـذَ يصـرخُ بأعلـى صوتِـهِ: «النّجدةَ...النّجـدةَ! «وقبـلَ أنْ يقـعَ، أحـسَّ بطائـرٍ ضخـمٍ ينتشـلُهُ إلـى الأعلـى، إنّـهُ صديقـهُ التّنّيـنُ الأخضـرُ.

قفـزَ فـي ذهـنِ يوسُـفَ خاطـرٌ عجيـبٌ، فسـألَ التّنّيـنَ: لمـاذا يـا صديقـي يسـقطُ الإنسـانُ مـنْ أعلـى إلـى أسـفلَ، ولا يسـقطُ مـنْ أسـفلَ إلـى أعلـى؟

حـرّكَ التّنّيـنُ رأسَـهُ مبديًـا إعجابَـهُ بـذكاءِ يوسُـفَ وفطنتِـهِ، وقـالَ: مـا أشـدَّ ذكاءكَ يـا يوسُـفُ! أتريدُنـي يـا صديقـي أنْ أكـونَ معلِّمًـا؟! سـأحاولُ أنْ أشـرحَ لـكَ الأمـرَ شـرحًا يسـيرًا: لقـدْ كان هنـاكَ رجـلٌ يتّقـدُ ذكاءً اسـمُهُ نيوتـن، يزدحـمُ رأسُـهُ فكـرًا وتأمّـلًا فـي الكـونِ، وكانَ ذاتَ يـومٍ جالسًـا تحـتَ شـجرةٍ، فسـقطتْ تفّاحـةٌ علـى مَقْرُبَـةٍ منـهُ، أو ربّمـا علـى رأسِـهِ لا أدري بالضّبـطِ، فقفـزَ إلـى ذهنِـهِ سـؤالٌ محيّـرٌ: لمـاذا سـقطَتِ التّفّاحـةُ إلـى أسـفلَ؟ فصـرخَ يوسُـفُ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

فرحًا: إنّهُ مثلُ سؤالي تمامًا، ماذا حصلَ بعدَ ذلكَ؟

أجابَ التّنّينُ: «لقدْ حدثَ أمرٌ غيّرَ حياةَ الإنسانِ كلَّها. لقدِ اكتشفَ نيوتن أنَّ هناكَ قوّةً في الأرضِ تسمّى الجاذبيّةَ، هي الّتي تشدُّ الأشياءَ إليها. فبدأَ النّاسُ يفكّرونَ في مقاومةِ هذهِ الجاذبيّةِ والطّيرانِ في الجوِّ. وبعدَ سنواتٍ طويلةٍ، تمكّنَ الإنسانُ منْ صنعِ الطّائرةِ، ثمَّ المركبةِ الفضائيّةِ».

قالَ يوسُفُ: إذًا، لا يمكنُ للإنسانِ أنْ يطيرَ إلّا إذا ركبَ طائرةً أوْ مركبةً فضائيّةً.

قالَ التّنّينُ :أجل، لا يمكنُهُ أن يطيرَ بجسمِهِ وحدَهُ إلّا إذا صَعِدَ إلى سطحِ القمرِ.

فقالَ يوسُفُ: «وهلْ ذلكَ ممكنٌ؟»

قالَ التّنّينُ الأخضرُ: «ما عليكَ سوى أنْ ترتديَ قناعَ الخيالِ. أغمِضْ عينيكَ».

وأغمضَ يوسُفُ عينيهِ، ثمَّ طلبَ منهُ التّنّينُ أنْ يفتحَهُما فرأى قناعًا مُزَرْكَشًا فيهِ عشراتُ الألوانِ المدهشةِ.

فقالَ التّنّينُ :ارتدِ هذا القناعَ وسوفَ ترافقُني في رحلةٍ إلى الفضاءِ، لنتجوّلَ على سطحِ القمرِ.

ارتدى يوسُفُ قناعَ الخيالِ، وامتطى ظهرَ التّنّينِ، فانطلقَ بهِ يخترقُ السّحابَ نحوَ الفضاءِ، كان القمرُ في تلكَ اللّحظةِ بدرًا يسحرُ العيونَ، ولم يصدّقْ يوسُفُ عينيهِ عندما رأى القمرَ يقتربُ مثلَ كرةٍ ضخمةٍ، إنَّ سرعةَ التّنّينِ مدهشةٌ للغايةِ، فلمْ تمضِ بضعُ لَحَظاتٍ حتّى حطَّ على سطحِ القمرِ، وقالَ لصديقهِ: هيّا يا يوسُفُ طرِ الآن حيثُ شئتَ، فإنّكَ الآنَ مثلُ عُصفورٍ صغيرٍ، يلهو في الفضاءِ الرّحبِ.

قالَ يوسُفُ وهوَ يرفعُ نفسَهُ عنْ ظهرِ التّنّينِ فيرتفعُ تلقائيًّا في الجوِّ، وكأنّهُ أخفُّ منْ ريشةٍ، ويقفزُ إلى سطحِ القمرِ ثمَّ يرتفعُ وينزلُ نزولًا بطيئًا دونَ أنْ يتأذّى أوْ يتألّمَ: يا لَلْفَرْحَةِ إنّني أطيرُ.. أطيرُ بغيرِ أجنحةٍ ولا ريشٍ، ثمَّ التفتَ إلى التّنّينِ الأخضرِ قائلًا: لماذا نطيرُ فوقَ سطحِ القمرِ، ولا نطيرُ فوقَ الأرضِ؟

أَجابَ التّنّينُ وهوَ يبتسمُ: لقدْ أخبرتُكَ منْ قبلُ أَنَّ في الأرضِ جاذبيّةً قويّةً تشدُّ النّاسَ والأشياءَ إليها، أمّا في القمرِ فإنَّ الجاذبيّةَ ضعيفةٌ جدًّا، فهيَ أقلُّ سِتَّ مرّاتٍ منْ جاذبيّةِ الأرضِ، ولذلكَ أنتَ الآنَ تحلّقُ فوقَ سطحِ القمرِ، وتنزلُ عليهِ ببطءٍ شديدٍ، مثلَما يرتفعُ وينخفضُ البالونُ المنفوخُ؛ «فما أعجبَ ذلكَ!».

عبدُاللّه لالي، بِتَصَرُّفٍ

الوحدةُ الرّابعةُ – الإخوةُ الثّلاثةُ

كانتْ ليلةً خريفيّةً يضيءُ فيها القمرُ ساحةَ البيتِ، وتَحَلَّقَ الأحفادُ حوْلَ الجدّةِ متلهّفينَ لسماعِ حكاياتِها الّتي ستأْخذهمْ في رحلةٍ إلى قارّةٍ أخرى، وبدأتِ الجدّةُ تَسْرُدُ حكايتَها: سأقصُّ لكمْ قصّةً منْ حكاياتِ التّراثِ الأفريقيِّ:

«نحنُ الآنَ في قريةٍ هادئةٍ تستلقي حولَ بيوتِها الغاباتُ استلقاءً، فيها شيخٌ كبيرٌ اسمُهُ «ماتاندا» وعندهُ أبناءٌ ثلاثةٌ، ولهُ ابنةٌ وحيدةٌ اسمُها «ماساكا»، كانتْ جميلةً وهادئةً، لكنّها مرضتْ مرضًا أعيا جسمَها، ولمْ يجدْ حكيمُ القريةِ لهُ علاجًا.

كانَ الأبُ قويًّا، غيرَ أنَّ حزنَهُ على ابنتهِ أضعفَ جسمَهُ، فنادى أبناءَهُ الثّلاثةَ، وطلبَ إليهمْ أنْ يرتحلوا في البلادِ؛ بحثًا عنْ دواءٍ.

خرجَ الإخوةُ يهيمونَ في البلادِ، واتّفقوا على أنْ يفترقوا، وأنْ يتقابلوا بعدَ مدّةٍ في هذا المكانِ بعدَ أنْ يُحضرَ كلُّ واحدٍ منهمْ ما يُمْكِنُ أنْ يكونَ علاجًا لأختِهم.

مشى الأخُ الكبيرُ «أَبورا» حتّى وصلَ إلى سوقِ التقى فيهِ بتاجرٍ أمامهُ بساطٌ أزرقُ، فأُعجبَ بالبساطِ قائلًا: ما أجملَ هذا البساطَ!

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

وظلَّ يحدّقُ فيه طويلًا، فأخبرهُ التّاجرُ أنَّ هذا البساطَ يطيرُ. فلمْ يصدّقْ، وقرّرَ «أبورا» أنْ يتأكّدَ بنفسهِ، فجلسَ فوقَ البساطِ وأمرهُ أنْ يطيرَ، فطارَ، فدبَّ الرّعبُ في قلبهِ وأمرهُ بالنّزولِ، وقرّرَ أنْ يشتريَهُ حتّى يطيرَ بأختهِ إلى أبعدِ البلادِ، ويبحثَ عنْ مُداوٍ لها.

وأمّا الأخُ الأوسطُ «بوتانجا» فقدْ ظلَّ يجري بحثًا عنْ تاجرٍ يقالُ إنَّ عندَه عشبةً نادرةً، وكادتْ قدماهُ تسقطانِ تعبًا منْ طولِ المسافةِ، وعثرَ في أثناءِ جريهِ على طائرٍ جريحٍ، فتوقّفَ لإسعافهِ ومداواتِهِ فلمْ يُفلحْ، وبحثَ عنْ شخصٍ يعالجُ الطّائرَ، فوجدَ رجلًا عجوزًا، وقالَ لهُ: أرجوكَ ساعدْهُ، فأمسَكَ الحكيمُ عصًا ولوّحَ بها، فشُفِيَ الطّائرُ الّذي طارَ مغرّدًا، وقالَ العجوزُ لِ«بوتانجا» مختبِرًا: فلتكنْ هذه العصا مصدرَ جبَروتٍ لكَ، فردَّ عليهِ قائلًا: بلْ هيَ عونٌ لي في عملِ الخيرِ ومساعدةِ الآخرينَ.

وأمّا الأخُ الأصغرُ «كوديلا» فقدْ وصلَ إلى بلدةٍ بعيدةٍ، ورأى تاجرًا يبيعُ نظّارةً بثمنٍ غالٍ، وسألَ الأخُ التّاجرَ: ما الّذي يمكنُ أنْ تقومَ بهِ هذهِ النّظّارةُ؟ فقالَ التّاجرُ: إنّها تُريكَ البعيدَ البعيدَ: فجرّبَ الأخُ بنفسِهِ: يا لَلْعَجَبِ! لقدْ رأى قريتَهُ، وأباهُ واجمًا حزينًا، وتملّكهُ الحزنُ حينَ رأى أختَهُ المريضةَ، فعزمَ أنْ يشتريَ النّظّارةَ ليرى البعيدَ بحثًا عنْ طبيبٍ.

وعـادَ الإخـوةُ والتقَـوا فـي المـكانِ عينِـهِ، وتسـامروا أحاديـثَ حـولَ مـا جـرى معهُـم، بيـدَ أنَّ الأخَ الأصغـرَ قـالَ: انتظـروا، إنّـي أرى «ماسـاكا» تئـنُّ، وأبـي تبيـضُّ عينـاهُ بـكاءً وحسـرةً عليهـا.

جلـسَ الإخـوةُ الثّلاثـةُ علـى البسـاطِ العجيـبِ فوصلـوا بيتَهـمْ سـريعًا، وقفـزَتْ فـي ذهـنِ الأخِ الأوسـطِ حادثـةُ الطّائـرِ الجريـحِ، فلـوّحَ بعصـاهُ السّـحريّةِ فشُـفيَتْ «ماسـاكا».

وأنتمْ يا أحفادي ماذا تريدونَ شيئًا عجيبًا؟

- أريدُ أنْ تكونَ لي طائرةُ إنقاذٍ سريعةٌ مثلُ البساطِ السّحريِّ.

- وأنـا أريـدُ أنْ أمتلـكَ جهـازَ مراقبـةٍ فـي غرفـةِ الطّـوارئِ، يـرى المخاطـرَ البعيـدةَ مثـلَ النّظّـارةِ العجيبـةِ.

- وأنـا يـا جدّتـي أريـدُ أنْ أختـرعَ رجـلًا آليًّـا مُبَرْمَجًـا لعـلاجِ المرضـى مثلَ العصـا السّـحريّةِ.

قصـة من إفريقيا، إشراف وتـرجمة أحمد نجيب بالتعاون مع المركز التربوي الدولي بفرنسا، دار الكتاب المصري، الطبعة الأولى، بتصرف

الوحدةُ الخامسةُ / خَبَرٌ كاذِبٌ

في الأصيلِ جلسَ سعيدٌ أمامَ حاسوبِهِ بعدَ أنْ أنهى واجباتِهِ ومراجعةَ دروسِهِ، ودخلَ إلى فضاءِ التّواصلِ الاجتماعيِّ، فسجّلَ اسمَهُ وكلمةَ المرورِ، وأبحرَ في استعراضِ المعلوماتِ والصّورِ، وأخذَ يقرأُ بعضَ الأخبارِ والتّعليقاتِ، ويتجاوزُ بعضها الآخرَ لقلّةِ فائدتِها.

فجأةً شدّتْهُ صورةُ حادثٍ مريعٍ: «حافلةٌ تسقطُ منْ عُلُوٍّ شاهقٍ» قرأَ الخبرَ فهالَهُ ما حدثَ وانقبضَ قلبُهُ وعيناهُ تتابعانِ القراءةَ: «رحلةٌ مدرسيّةٌ تنتهي بكارثةٍ حقيقيّةٍ». وتملّكَهُ حزنٌ وخوفٌ وهوَ يقرأُ التّفاصيلَ: «لمْ يستطعِ السّائقُ التّحكّمَ في الحافلةِ عندَ المنحدرِ في الطّريقِ الجبليّةِ، فانزلقَتْ، واستقرّتْ في الوادي السّحيقِ».

بكى سعيدٌ متأثّرًا؛ وكانتْ أُولى كلماتِهِ: لا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللهِ! خوفي أنْ تكونَ هذهِ الرّحلةُ الّتي شاركَ فيها أخي مروانُ، وجرى إلى أمّهِ، وأعلمَها بالخبرِ. اصفرَّ وجهُ الأمِّ، وتناولَتْ كرسيًّا قريبًا منها وجلسَتْ. لمْ تعدْ قدماها قادرتينِ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

على حملها، ثمَّ أخذَتْ هاتفَها وحاولَتِ الاتّصالَ بابنِها، كان هاتفُهُ مغلقًا لا يردُّ، زادتْ مخاوفُها، وبدَتْ متأكّدةً أنَّ ابنها أصابهُ مكروهٌ، لكنَّ الأمَّ المحتارةَ لمْ تيأسْ منَ الحصولِ على خبرٍ يقينٍ، فاتّصلَتْ بكلِّ منْ لهُ علاقةٌ بالرّحلةِ.

تمكّنتِ الأمُّ أخيرًا منَ الاتّصالِ بمديرِ المدرسةِ، فطمأنَها على سلامةِ المشاركينَ جميعِهم، وأخبرَها أنَّ الخبرَ شائعةٌ فحسبُ، نشرَها أحدُ المولَعينَ بنشرِ الأخبارِ الزّائفةِ، ليسَ لغرضٍ سوى جمعِ علاماتِ الإعجابِ، وزيادةِ عددِ المشاركينَ والمتفاعلينَ.

تنفّستِ الأمُّ الصُّعَداءَ، وحَمِدَتِ اللّهَ على سلامةِ المشاركينَ في الرّحلةِ، وقالَتْ: متى يدركُ هؤلاءِ العابثونَ أنّهمْ يرتكبونَ جريمةً في حقِّ النّاسِ والوطنِ بنشرِهمُ الإشاعاتِ والأكاذيبَ؟

وسألَها سعيدٌ: هؤلاءِ الكذّابونَ لا همَّ لهمْ إلّا تهويلُ الأخبارِ ونشرُ الأكاذيبِ، ألا يحاسبهُمْ أحدٌ؟ لمَ لا يغلقونَ شبكةَ «الإنترنت»؟

ردَّتِ الأمُّ: المسألةُ معقّدةٌ يا بنيَّ، لكنْ يمكنُنا الانتصارُ على مثلِ هؤلاءِ بالامتناعِ عنْ نشرِ ما كتبوهُ وبالتّبيّنِ عندَ قراءةِ أيِّ خبرٍ. إنَّ الذّنبَ ليسَ ذنبَ الإنترنت، بلْ ذنبُ الّذينَ يسيئونَ استخدامَها وتوظيفَها.

أثّرَ هذا الحدثُ في سعيدٍ تأثيرًا كبيرًا، ولمْ يتركْهُ يمرُّ عابرًا، ولمْ ينسَهُ؛ ولذلكَ عقدَ سعيدٌ العزمَ أنْ يكونَ لهُ موقفٌ إيجابيٌّ تُجاهَ كلِّ تلكَ الأخبارِ الّتي تنتشرُ على صفحةِ الإنترنت وفي مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ. قرّرَ أنْ يدرسَ تخصّصَ أمنِ المعلوماتِ حينَ يكبُرُ، وأنْ يصمّمَ برنامجًا للهواتفِ النّقّالةِ والحاسوبِ؛ لاكتشافِ صدقِ الأخبارِ أوْ كذبِها، ووضعَ لهذا البرنامجِ اسمًا في فرحٍ وإصرارٍ: «تَبَيَّنُوا».

سامي الجازي، دار الماسة،

بتصرّف

كتابُ الطّالبِ:

لُقْمَةٌ بِلُقْمَةٍ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كانَ لِامرأةٍ ولدٌ غابَ عنها مُدّةً طويلةً، وذاتَ يومٍ طرقَ بابَها مَساءً مِسكينٌ يسألُ طعامًا، فأعطتهُ طعامَها وبقيَتْ جائعةً. ومضتِ الأيّامُ وعادَ ابنُها غانمًا منْ سفرِهِ، وحدّثها أنَّ أسدًا أرادَ القَضاءَ عليهِ، وأنَّ رجلًا أنقذهُ، وقالَ لهُ: لُقمةٌ بِلُقْمةٍ. فسألتْهُ أمُّهُ متى حدث ذلكَ، فَإذا هو اليومُ نفسُهُ الّذي سدّتْ بهِ لقمةَ ذلكَ الجائع.

(بتصرف) https://tinyurl.com/yeytmwb8

كتابُ التّمارينِ:

عاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرينَ

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

لمْ يكُنْ قارونُ وحيدًا في تكبُّرِهِ، فقدْ ذكرَ لنا القرآنُ قِصصًا وأخبارًا عنْ متكبّرينَ غيرِهِ، كفِرعَوْنَ الّذي أُغْرِقَ، وهامانَ وزيرِه الّذي صنعَ لهُ بناءً عالِيًا ظنًّا منهُ أنّهُ سيصلُ بهِ إلى السّماءِ، والنّمرودِ الّذي أرسلَ اللّهُ إليْهِ بعوضةً تؤدّبُهُ على زَعْمِهِ إحياءَ الموتى. وقدْ أخبرَنا القرآنُ أنَّ اللّهَ أنزلَ بِهِمْ عقابًا وجعلَهم عِبرةً لمنْ بعدَهُمْ.

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ)/ الوحدةُ الثّانيةُ

كتابُ الطّالبِ:

مُتحفُ الشّهيدِ وصفي التّلّ:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

أصبحَ بيتُ الشّهيدِ وصفي التّلّ مُتْحفًا بعدَ وفاةِ زوجتِهِ سَعْدِيَّةَ بِناءً على وصيّتِها؛ إِذْ أرادتْ تحويلهُ إلى مُتحفٍ تراثيٍّ، ومنذُ ذلكَ الوقتِ أُطْلِقَ على المنزلِ اسمُ مُتْحفِ الشَّهيدِ وَصْفي وسعديّة التَّلّ». قمْ بزيارتِهِ، واستمتعْ بمشاهدةِ مُقتنياتِ الشَّهيدِ الَّتي رافقتْهُ في حياتِهِ الشّخصيّةِ والرّسميّةِ، وأبرزُها مكتبتُهُ الّتي تضمُّ مئاتِ العناوينِ منْ كتبِ الأدبِ والسّياسةِ والتّاريخِ، وأغراضُهُ الخاصّةُ، وأثاثُ منزلِهِ، والشّماغُ الأحمرُ الَّذي طالما اعتلى رأسَهُ.

الموقع الرسمي لمتاحف الأردن، بتصرف /

https://museums.visitjordan.com/ar/Museum/48

كتابُ التّمارينِ:

أوّلُ شهيدٍ أردنيٍّ على أرضِ فلسطينَ:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

الشَّيْخُ «كايد مفلِح العبيدات» اسمٌ لامعٌ عندَ الحديثِ عنْ رمزٍ وطنيٍّ دافعَ عنْ فلسطينَ، فكانَ لهُ شرفُ الوعيِ بالقضايا القوميّةِ والوطنيّةِ.

وُلِدَ الشّيخُ في بيتٍ أَطْلَقَ عليهِ أهالي المِنْطَقةِ لقبَ دارِ الشّيوخِ، وتربّى في كنفِ والدهِ وإخوتِهِ الْكبارِ، بدتْ عليهِ أَماراتُ النّضوجِ وسرعةُ البديهةِ، واطَّلعَ على مجموعةٍ منَ القضايا الَّتي كانتْ تدورُ في بلادِ الشّامِ.

وكالة عمون الإخبارية –محمد العناقرة– 2012 – بتصرف

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ)/ الوحدةُ الثّالثةُ

كتابُ الطّالبِ:

أُسطورةُ عصرِ الفضاءِ:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

أحيا مُنْتدى العلوم والتِّكْنولوجيا ذكرى مصطفى شاهين، صاحبِ الدّورِ الرّئيسِ في كلِّ تَجارِبِ الاستشعارِ عنْ بعدٍ التّابعةِ لوكالةِ ناسا. وتولَّتِ الباحثةُ دنيا تعريفَ الحضورِ بهِ، راجيةً أَنْ تحصُلَ مثلهُ على درجةٍ جامعيّةٍ عُلْيا تفتحُ لها آفاقَ العلمِ والعملِ. وأخبرتِ الحضورَ عنِ القمرِ الصّناعيِّ «أَكوا»، أوَّلِ قمرٍ أشرفَ على تصميمهِ وحدّدَ مَهَمَّتَهُ عالمٌ عربيٌّ، وعرضتْ عليهمْ صورًا لكويكبٍ يسمّى شاهين باسمِهِ، تكريمًا لَهُ.

كتابُ التّمارينِ:

الخلايا الشّمسيّةُ:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

الشّمسُ منْ نعمِ اللّهِ الكبرى على البشريّةِ، وهيَ أكبرُ مصدرٍ لِلطّاقةِ، ومعَ ذلكَ فإنَّ تحويلَ هذهِ الطّاقةِ إلى كهرَباءٍ قدْ أعيا العلماءَ؛ لأَنَّ التِّكْنولوجيا المستخدمةَ حاليًّا في هذهِ العمليةِ باهظةُ الثَّمنِ؛ ما يجعلُ الطّاقةَ الشّمسيّةَ أغلى منْ طاقةِ الرّياحِ أَوِ الْمِياهِ.

يسعى العلماءُ اليومَ إلى تطويرِ خلايا شمسيّةٍ رخيصةٍ ومستدامةٍ تكون بديلًا عنِ الطّاقةِ الأُحفوريّةِ، وصديقةً للبيئةِ.

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ)/ الوحدةُ الرّابعةُ

كتابُ الطّالبِ:

في حديقةِ الحيوانِ:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

زارَ عبدُ الرّحمنِ حديقةَ الحيوانِ، وفي أثناءِ سيرِهِ فيها لفتَ نظرَهُ أسدانِ يظهرُ عليهِما التّعبُ، فسألَ حارسَ الحديقةِ: ما بالُ هذينِ الأسدينِ يا عمُّ؟ أجابَ الحارسُ: هذانِ الأسدانِ وصلا حديثًا إلى الحديقةِ وهما قويّانِ بالفعلِ، لكنَّهُما يفتقدانِ موطنَهُما؛ ولذلكَ تراهُما بهذا الشّكلِ. فكّرَ عبدُ الرّحْمنِ في نفسهِ قائلًا: سبحانَ اللّهِ لديهِما ما يكفيهِما منْ طعامٍ وشرابٍ، ومَنْ يخدِمُهُما، لكنَّ طعمَ الحرّيّةِ أشهى!

كتابُ التّمارينِ:

الصِّدْقُ مَنْجاةٌ:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

كانَ فارسٌ يلعبُ كرةَ القدمِ معَ رفاقهِ حينَ أَصابتْ كرتُهُمْ نافذةَ ذلكَ البيتِ، فخرجَ الجارُ غاضبًا. بادرَ أَحدُ الأولادِ وأشارَ إلى مجموعةٍ بعيدةٍ قائلًا: أولئكَ هُمُ الَّذينَ أَصابوا نافذتكَ يا عمُّ، فتوجّهَ الْجارُ نحوَهُم. قالَ فارسٌ: لا ينبغي أنْ تكذبَ على الرّجلِ. فقالَ أحدُ هؤلاءِ الرّفاقِ: لكنَّهُ قدْ يعاقبُنا. ردَّ فارسٌ: هذا خيرٌ منْ أنْ يعاقبَنا اللّهُ على كَذِبنا. شعرَ الأولادُ بالخجلِ، وسارعوا إلى الاعتذارِ.

نصوصُ الإملاءِ (دليلُ المعلّمِ)/ الوحدةُ الخامسةُ

كتابُ الطّالبِ:

تطوّر وسائل الإعلام:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

قالتْ نَجْوى: معَ تطوّرِ الإنترنت، شهدتْ وسائلُ الإعلامِ تحوّلًا نوعيًّا؛ فأصبحَ بإمكانكَ يا زكريّا الوصولُ إلى المعلوماتِ عبرَ الإنترنت، وأصبحتْ متابعةُ الأحداثِ لحظةً بلحظةٍ أمرًا سهلًا، ليسَ هٰذا فحسْبُ، بلْ أصبحَ استخدامُ وسائلِ الإعلامِ متاحًا للْجميعِ، وأصبحَ بإمكانِ ذَوي الإعاقةِ البصريّةِ فَهْمُ محتوى وسائلِ الإعلامِ المكتوبِ بلغةٍ خاصّةٍ كلغةِ بريل.

(فريق الإعلام، بِتَصَرُّفٍ)

كتابُ التّمارينِ:

الإعلام:

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

قالتْ ثريّا: في زمنِ التّكنولوجيا، تبدو حياتنا مليئةً بالتّغيّراتِ السّريعةِ؛ فأصبحَ الإعلامُ حاضرًا في شتّى المجالاتِ، وأدّى دورًا كبيرًا في عرضِ المواهبِ، ونقلِ الأخبارِ، وتوعيةِ الأفرادِ وتثقيفِهِمْ، وسنبحثُ معًا عنْ إحدى الصّحفِ والمجلّاتِ الإلكترونيّةِ؛ لنشرِ لوحاتِك يا سلمى؛ فعلينا الاستفادةُ منْ وسائلِ الإعلامِ بشكلٍ إيجابيٍّ.

(فريق الإعلام، بِتَصَرُّفٍ)